جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطب يوم السقيفة .

لما قبض النبي اجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة فقالوا نولي هذا الأمر بعد محمد سعد بن عبادة وأخرجوا سعدا إليهم وهو مريض فلما اجتمعوا قال لابنه أو بعض بني عمه إني لا أقدر لشكواي أن أسمع القوم كلهم كلامي ولكن تلق مني قولي فأسمعهموه فكان يتكلم ويحفظ الرجل قوله فيرفع صوته فيسمع أصحابه .

28 - خطبة سعد بن عبادة .

فقال بعد أن حمد ا وأثنى عليه .

يا معشر الأنصار لكم سابقة في الدين وفضيلة في الإسلام ليست لقبيلة من العرب إن محمدا به آمن فما والأوثان الأنداد وخلع الرحمن عبادة إلى يدعوهم قومه في سنة عشرة بضع لبث E من قومه إلا رجال قليل وما كانوا يقدرون على أن يمنعوا رسول ا ولا أن يعزوا دينه ولا أن يدفعوا عن أنفسهم ضيما عموا به حتى إذا أراد بكم الفضيلة ساق إليكم الكرامة وخصكم بالنعمة فرزقكم ا الإيمان به وبرسوله والمنع له ولأصحابه والإعزاز له ولدينه والجهاد لأعدائه فكنتم أشد الناس على عدوه من غيركم حتى استقامت العرب لأمر ا طوعا وكرها وأعطى البعيد المقادة صاغرا داخرا حتى أثخن